

حكيني بأسلوبي

دليل التواصل بين الأهل و الطفل الذي يعاني من التوحد

الجمعية اللبنانية للأوتزم - التوحد



دليل التواصل بين الأهل و الطفل الذي يعاني من التوحد

إعداد ندى ناصيف إختصاصيّة في التأهيل النفسي الحركي
سمر حيدر إختصاصيّة في تقويم النطق

تصميم ورسوم زينة دخيل
طباعة لميا ناصيف

المقدمة

لمن يتوجّه هذا الكُتيب ؟

للأهل:

- لأن دورهم أساسي في تربية ولدهم والتواصل معه
- لأنهم الأقرب إلى ولدهم
- لأن علاقتهم به هي الأقوى والأمتن
- لأنهم يقضون أكثر الأوقات معه

أهداف هذا الكتيب

- إمكانية التعرّف إلى أسلوب التواصل لدى طفلكم الذي يعاني من التوحّد
- إعطائكم النصائح المناسبة لكلّ أسلوب

كيفية إستعمال هذا الكتيب

أوّلاً: تحديد أسلوب تواصل طفلكم من خلال القسم الأول من هذا الكتيّب أي الأساليب الأربعة (ص ٤ إلى ٨)

ثانياً: التوجّه الى كيفية التواصل مع الأسلوب المحدّد، قراءته وإتباع الارشادات المناسبة لهذا الأسلوب (ص ٩ إلى ٣٠)

ثالثاً: في حال واجهتم صعوبات في تطبيق الارشادات في الأسلوب المحدّد، يمكنكم العودة الى الأساليب الأخرى

- ملاحظة:

مضمون هذا الكتيّب مُستوحى من مفاهيم كنديّة للطفل الذي يعاني من التوحّد

الأساليب الأربعة

الأسلوب الأول الطفل الذي يعيش في عالمه الخاص

يبدو لنا هذا الطفل أنه لا يتفاعل مع محيطه، لأنه لم يفهم بعد أن بإستطاعته التأثير على الأشخاص المحيطين به من خلال بعث رسالة كلامية أو حتى غير كلامية.
بالرغم من صعوبة أو إنعدام التواصل مع هذا الطفل يمكنكم ترجمة وتفسير أحاسيسه من خلال لغته الجسدية.

كيف يظهر لنا هذا الطفل؟

- يتفاعل معنا لوقت قصير جداً ولا يتفاعل مع الأولاد الآخرين
- يصّر على القيام بالأعمال بمفرده
- ينظر أو يلتقط ما يريد دون طلبه
- يتواصل دون أن يقصد ذلك
- يلعب بطريقة غير مألوفة
- يخرج أصواتاً ليريح نفسه
- يبكي أو يصرخ ليحتجّ
- يبتسم أو يضحك من دون سبب ظاهر أو مباشر
- يفهم عدداً قليل جداً من الكلمات



زياد لا يهتم لوجود أمه التي تحاول اللعب معه

الأسلوب الثاني الطفل الذي يستدعي الآخرين

هذا الطفل يستطيع أن يفهم أن لأفعاله تأثيراً على محيطه. إنه يأخذ وجودنا بعين الإعتبار ويطلب منا المساعدة مثلاً: بالجرّ، بالألعاب الجسدية...

كيف يظهر لنا هذا الطفل؟

- يتفاعل معنا لوقت قصير
- يخرج أصواتاً ويردّد الكلام ليريح نفسه أو للتركيز
- يلتقط الأشياء التي يريدها
- يتواصل عندما يريد شيئاً ما: يأخذ يدنا أو يجرّنا لنأتي له بالأشياء
- يطلب منّا أن نتابع قيامنا بلعبة معينة بالنظر، بالإبتسامة، بالحركة أو بالصوت
- يتبع بعض الإرشادات المألوفة إذا كان بإمكانه أن يرى ما الذي يجب أن يقوم به
- يفهم المراحل في الأعمال الروتينيّة والمألوفة



يمسك داني بيد أمه لتفتح له الخزانة

الأسلوب الثالث الطفل الذي يتواصل بشكل أولي

يستطيع هذا الطفل التفاعل في مواقف ممتعة ومشجّعة، وطلب أشياء مهمّة بالنسبة إليه أو ما يرغب به (مثلاً لعبته أو أكلته المفضلة). إنه يتواصل عن قصد ولكن هذا التواصل محدود بالطلب من الآخر أن يلبّي حاجته.

أما بالنسبة لفهم الكلام الموجّه إليه يصبح هذا ممكناً إذا تكلّمنا بطريقة مبسّطة وإذا استعملنا جملاً قصيرة.

كيف يظهر لنا هذا الطفل؟

- يتفاعل معنا في المواقف المألوفة
- يمكنه أن يأخذ الأدوار خلال الألعاب و يلعب معنا لمدة أطول
- يطلب منّا أن نتابع قيامنا بلعبة معيّنة باستعمال نفس النظرة، الإبتسامة، الحركة أو الصوت

- يتجاوب أحياناً بتكرار ما تقوله
- يطلب عمداً أشياء معينة بإستعمال الصور، الإشارات أو الكلمات
- يبدأ بالإحتجاج أو بالرفض بإستعمال الأصوات أو الكلمات ذاتها
- يستعمل حركات الجسد، الإشارات، الأصوات أو الكلمات ليلفت إنتباهنا أو ليرينا شيئاً ما
- يفهم جملاً بسيطة ومألوفة
- يفهم كلمات مألوفة بدون مساعدة بصرية
- يرحب بالآخرين و يودّعهم
- يجيب بالنعم واللا



رامي يطلب من أخته قناته المفضلة

الأسلوب الرابع الطفل الذي يشارككم بالتواصل

هذا الطفل يستطيع التفاعل معكم ويستعمل الكلام (اللغة الشفهية) كوسيلة للتواصل ولكنه لم يفهم ويستوعب بعد كل أصول التواصل والتخاطب خصوصاً في المواقف الغير مألوفة.

يعتمد تكرار كلمات أو جمل عندما لا يستطيع التعبير بأسلوبه الخاص.

كيـــف يظـــهر لـــنا هـــذا الطـــفل؟

- يبدأ بإستعمل الكلام أو طرق أخـرى للتـواصل للأسباب التالية:
    - يتكلم عن الماضي أو المستقبل
    - يعبرّ عن شعور ما
- يركِّب جملة بمفرده بدون مساعدة
- يتخاطب لمدّة قصيرة
- يفهم كلمات عديدة

لكن بعض الصعوبات لا زالت موجودة:

- يوقف اللعب مع الأولاد عندما يواجه صعوبة ما
- يستعمل تكرار الكلام عندما لا يفهم ما نقول له
- يجد بعض الصعـوبات في المشـاركة في الأحاديث
- يجد بعض الصعوبات بإحـترام قواعد المخاطبة

سليم كرّر ما قالته أخته لأنه لم يفهم معنى الجملة



كيفية التواصل مع الأساليب الأربعة

كيفية التواصل مع الأسلوب الأول

لفت إنتباه الطفل ودفعه للتفاعل معكم بطريقة مسلّية من خلال الألعاب الإجتماعية

- جعل الألعاب مسلّية ومشجّعة:
  - لفت إنتباهه بحركات الزكزكة ثم وضعه على أقدامكم للعب لعبة الحصان
  - الإنضمام الى الطفل عندما يكون يلعب بمفرده، مثلاً: الركض أو القفز نحوه بحماس
  - عندما تريدون دعوته إلى لعبة معيّنة، عليكم تسميتها بصوت ونغمة مشجّعة
- تكرار الألعاب ذاتها مراراً كي يعتاد الطفل عليها ويحفظها. بهذه الطريقة تشجعون الطفل على التفاعل خلال اللّعبة
- تفسير كل ما يفعله الطفل عن غير قصد وكأنه إشارة للتواصل معكم. إذا تحمّستم لكل تصرفات الطفل وكانت ردة فعلكم إيجابية تشجّعون طفلكم أن يكرر هذه التصرفات



- إذا كان لديكم خطة للعبة معيّنة وبدأ الطفل اللّعبة بطريقة مختلفة، عليكم أن تَتْبعوا الطفل وإهتماماته

خلق مواقـف لدفع الطفل على التواصل عمداً بدءاً بالطلبـات

- إبعاد الغرض الذي يريده أو تخبأته
- غلق علبة اللّعبة التي يريدها لحثّه على طلب فتحها



مروان لا يستطيع أن يطال علبة الشوكولا، نظر إليها ثم إلى والده الذي عبّر بالكلام والإشارة عن رغبة طفله

حثّه على أخذ الأدوار من خلال الإشارات الجسدية، الإتصال البصري، الإبتسامة، الأصوات ضمن الألعاب الجسدية،الأغاني السهلة، أو عندما يريد شيء ما بشدّة

لتحقيق هذا الهدف يمكنكم:

- إعطائه إشارات جسدية لأخذ دوره (النقر على كتفه)
- مساعدته جسدياً للتفاعل معكم



أم سامية تساعد ابنتها على التصفيق لمواكبة الأغنية

- إعطائه نموذج كي يقلّدكم
- الإنتظار والنظر اليه كي يفهم أن عليه أخذ دوره
- إبطاء إيقاع اللّعبة

مساعدته على فهم أكبر عدد من الكلمات والتعابير

(هذه الملاحظات يمكن إستعمالها للإسلوب الثاني)

- تسمية الأغراض، الأشخاص، الأفعال والمواقف التي تحيط به لكي يبدأ بربط الكلمات بالأشياء،
  بهذه الطريقة تعطون طفلكم مثالاً أو نموذجاً يمكن أن يقلّده

- عندما تتحدثون عن شيء ما، أعرضوا هذا الشيء عليه أو دعوه ينظر الى صورة الأغراض التي تتحدثون عنها أو الأغراض الحقيقية إذا كانت متوفرة لديكم



أمه تفسّر له بهذه الطريقة أنهم ذاهبون إلى المسبح

- إستعمال إسم الطفل عندما تتحدثون اليه بدلاً من "أنت". هكذا تلفتون نظره من جهة وتعلّمونه إسمه
- إستعمال كلمات مسلية ومضحكة (عَوْ - بي! يعيء...)

الطفل يحب هذه الكلمات ويحفظها بسهولة. يمكنكم أيضاً تكرار هذه الكلمات مراراً. لفت نظر الطفل (مثلاً: "فوق - فوق - فوق - فوق" وأنتم ترفعونه الى فوق)

- مرافقة ما تقولونه بإشارات وحركات وجه معبِّرة لمساعدته على فهم الكلمات التي تستعملونها
- لا تنسوا أن تتوجهوا بالأحاديث لطفلكم ببطء وبطريقة واضحة

تنويع الألعاب التي تلعبونها مع طفلكم:

- إستعمال الألعاب:

بعض الأمثلة:

لعبة البقّوسة:

- تشجيعه عند بدء اللّعبة
- تكرار اللّعبة مراراً
- الإنتظار وقت طويل كي يتفاعل معكم

لعبة الزكزكة:

- خلق أدوار بالعدّ الى ٣ ثم الإنتظار كي يطلب منكم أن تبادروا بالزكزكة
- تكرار اللّعبة بطرق جديدة وبأماكن مختلفة
- إعطاء الطفل خيارات "بدك زكزك منخارك أو بطنك؟"

لعبة اللقّيطة:

بدء اللّعبة عندما يهرب الطفل منكم لسبب لا علاقة له باللّعبة:

- مناداته بإسمه والقول له أنكم ستلتقطونه
- دفع الطفل الى محاولة اللعب بدوره

لعبة الحصان:

- دعوة الطفل الى اللّعبة بالطريقة نفسها مرات عدة كي يحفظها ويعرف ما يتوقعه
- الإنتظار قليلاً كي يطلب منكم متابعة اللّعبة



طارق يطلب جسدياً من أمه متابعة اللعبة

- إختيار الألعاب بطريقة مناسبة:
  - الألعاب ذات سبب ونتيجة
  - ألعاب بصرية ومحيطية
  - ألعاب تركيبية
  - ألعاب تبادل
  - ألعاب يمكن الإبداع من خلالها (أقلام تلوين...)
  - ألعاب رمزية (دمية، بيت بيوت)
  - ألعاب جسدية (أراجيح)
- الإظهار للطفل أن الألعاب مسلّية حتى إذا كان الطفل يلعب بطريقة غير مناسبة. المهمّ هو أن يحب الألعاب وليس أن يلعب بالطريقة الصحيحة
- مساعدة الطفل ليتعلّم كيفية اللّعب بألعاب بسيطة. إفساح المجال له كي يلعب على طريقته وعندما يقوم بشيء صحيح، تشجيعه وحثّه على تكرار ما قام به بالطريقة المناسبة
- مساعدة الطفل ليتفاعل معكم من خلال ألعاب التبادل، مثلاً لعبة الطابة
- تقليد ما يفعله الطفل باللّعبة للفت إنتباهه اليكم ولمتابعة التفاعل

كيفية التواصل مع الأسلوب الثاني

حثّ الطفل على إستعمال طرق جديدة (أصوات أو أعمال) ليطلب منكم متابعة الألعاب الجسدية كالزكزكة أو اللقّيطة

عندما يعتاد الطفل على اللّعبة يمكنكم تغييرها أو تغيير الطريقة التي تلعبون بها بزيادة فرص الطفل للطّلب منكم

للوصول الى هذا الهدف يمكنكم:

- إرتكاب بعض الأخطاء عمداً



دفعت أم داني طفلها للتفاعل معها عندما خبأت نفسها بدلاً من أن تخبّأه

- الإستفادة من المواقف الغير إعتيادية أو عندما يحدث شيء جديد
- خلق روتين يعتاد عليه الطفل ثم مفاجئته بتغييره



◄◄◄ إعتاد سامر على النط كلما قال أباه ١، ٢، ٣. في مرحلة ثانية ردد أباه ١، ٢، ٣ وانتظر. هذه الطريقة دفعت سامر على أخذ المبادرة وبدأ اللعبة بنفسه

- تخبئة أشياء في أماكن غير إعتيادية
- عرض عليه شيء مختلف عن الذي إعتاد عليه دائماً
- مفاجأة الطفل بحاسة الشم أو اللمس

- تغيير الطريقة التي يطلب بها الطفل المشاركة ضمن الألعاب الجسدية. يمكنكم إعطاءه طريقة جديدة (غير الطريقة الإعتيادية) لأخذ دوره، مثالاً: العدّ قبل بدء اللعبة (١-٢-٣)

- مساعدته على التواصل لأسباب جديدة (غير الطلبات) ضمن الألعاب المألوفة

- إعطاؤه خيارات بين عدّة طرق لأخذ الأدوار، مثلاً: العدّ أو قول كلمة "فوق"
- مجاراته عندما يقوم بمبادرة معيّنة
- لا يحب طفلكم تغيير طريقة اللعب، عليكم أن لا تستسلموا ولكن لا تدفعوه على تغيير عاداته بطريقة قاسية

مساعدة الطفل على إستعمال الأدوار التي تعلّمها ضمن الألعاب في ألعاب جديدة، أغاني، كتب أو في نشاطات مختلفة. لذلك عليكم مساعدته على التعميم، مثلاً: إذا تعلّم الطفل الزكزكة، إستعمالها في قصة صغيرة وحثّه على قولها (هون الماما عم ... وعلى الطفل قول تزكزك)

بعض الأمثلة: النشاطات التي تحثّ الطفل على التواصل

- **لعبة البقّوسة:**
  - بدء اللّعبة بأخذ الوسادة وعندما ينظر الطفل اليكم، تخبئته ورائها والإنتظار حتى يدفعها ليراكم من جديد
  - تكرار اللّعب بهذه الطريقة لكي يتعلّم الطفل أن يأخذ دوره في الوقت المناسب
  - إضافة أدوار جديدة، مثلاً: العدّ أو كلمة "مرحبا" ثم "باي"
  - تغيير اللعبة، مثلاً: وضع الوسادة على رأسكم بدلاً من تخبئتها ورائه
  - إستعمال الأدوار التي تعلّمها الطفل في البقّوسة وفي ألعاب مختلفة. مثلاً: بدلاً من إستعمال الوسادة إستعمال الباب أو البرداية لكي يختبيء
- **لعبة اللقّيطة:**
  - عدم الإمساك بالطفل قبل أن ينظر اليكم
  - إعطاؤه فرصة جديدة للتواصل عندما تمسكون به، مثلاً: لا تدعوه يركض من جديد قبل أن يقول كلمة "يلّا". كذلك يجب تكرار هذه الكلمة عدّة مرات قبل الطلب من طفلكم أن يقولها

مساعدته على تطوير أو تبديل طريقة إتصاله الجسدية كالدّفع والجرّ

- حثّه على إستعمال الإشارات، الصور، الأصوات أو الكلمات، مثلاً : إذا كان الطفل يدفعكم كي تعطوه لعبته المفضّلة (الطابة) يمكنكم تطوير هذا الطلب وحثّه على إعطائكم صورة الطابة، الإشارة للطابة أو قول "طابة" (أو حتّى "طاطا" إذا لم يكن بإستطاعته لفظها بطريقة صحيحة)
- لمساعدته على إستعمال الصور يمكنكم وضع الصور قرب الأغراض التي تمثلها أو في متناول يده في كتيّب صغير



◀◀◀ بالإستعانة بالصورة الموجودة على البراد فسّر راني لأخته أنه يريد أن يأكل عنب

- لمساعدته على إستعمال الإشارات أو الكلمات حسب مستواه وقدراته الكلاميّة، يمكنكم تكرارها أمام الغرض الحقيقي ثم إعطاؤه الخيارات بين هذه الكلمة أو الإشارة وكلمة أو إشارة أخرى ◀◀◀







أعطت أم فريد خيارات بالإشارة بين المشوار والقراءة
بهذه الطريقة فهم فريد واختار المشوار مردداً إشارته

زيادة المواقف التي تمنح الطفل الفرصة لطلب أشياء جديدة

- وضع الأغراض التي يفضّلها في أماكن لا يمكنه الوصول اليها
- إعطاؤه ما يريده على مراحل
- إعطاؤه ما يريده بإستثناء غرض واحد

مساعدة الطفل على فهم عدد أكبر من الكلمات والتعابير

(يمكنكم تطبيق الملاحظات التي أعطيت للأسلوب الأول)

تنويع الألعاب التي تلعبونها مع طفلكم

يمكنكم إستعمال الألعاب نفسها التي عرضناها عليكم في الأسلوب الأول

- اللّعب في ألعاب مختلفة وبطرق مختلفة ضمن اللّعبة ذاتها
- حثّ الطفل على تقليدكم خلال الألعاب الرمزيّة كالتكلّم بالهاتف
- مساعدته للتجاوب مع طلباتكم وإرشاداتكم، مثلاً: ضع التفاحة في الصحن

تشجيعه على تعميم اللعب مع أشخاص آخرين مقرّبين منه كالجدّين والأخوة

بهذه الطريقة تشجّعونه على تعميم ما تعلّمه معكم بإستعمال الطريقة عينها مع أشخاص آخرين من محيطه

كيفية التواصل مع الأسلوب الثالث

يتعلم الطفل أخذ الأدوار بإنتظام خلال الألعاب الجسديّة معكم أو مع أشخاص آخرين من محيطه

- إعطاء الطفل نموذج كلامي عن العبارات التي بإستطاعته قولها وذلك ضمن إعطاء أمثلة عن الكلمات أو الجمل البسيطة التي يمكن أن يقولها من وجهة نظره. بذلك نساعده على إستعمال هذه الكلمات والصور خصوصاً أنه يقلّد ويردّد كل ما يسمعه
- إعطاؤه إشارات كي يفهم أن عليه ترداد النموذج الذي تقدّمونه له أو إكمال العبارة التي باشرتم بها (الإشارات يمكن أن تكون إبطاء في الكلام، التوقّف، النظر اليه)



أعطت أم هادي نموذجاً كلامياً لتساعده على التفاعل مع صديقته

- بدء عبارة معيّنة وعليه إنهائها بدوره، مثلا: هيدي البيتزا كتير......
- طرح أسئلة:
  - أسئلة مفتوحة فيها خيارات
  - أسئلة مغلقة جوابها نعم أم لا
  - أسئلة تبدأ بماذا أو بمن
- إعطاء إرشادات، مثلاً: "خبّرني" "قلّي" ثم إعطاء الكلمات التي يستطيع أن يقولها

بعض الأمثلة:

لعبة الزكزكة:

- إعطاء الطفل النموذج لأخذ دوره ثم إعطاءه إشارة لمساعدته على أخذ دوره، مثلا: قول "على بطني" ثم الإشارة الى البطن والقول "بدك زكزكك على ..." وعلى الطفل تكملة الجملة
- إعطاء فرص جديدة للتواصل بتقديم خيارات له، مثلاً: يمكنكم السؤال "بدك زكزكة صغيرة أو كبيرة؟"
- تبديل الأدوار بينكم وبينه : الطفل هو الذي يزكزككم
- لعب هذه اللّعبة مع الأخت أو الأخ أو الجدين أو أشخاص آخرين وعليهم إتباع نفس الأسلوب الذي تتبعونه مع الطفل
- تعميم هذه اللّعبة، مثلا: إستعمال ما تعلمه بألعاب مماثلة كزكزكة الدمى

تشجيع الطفل على المبادرة بالألعاب الجسدية بدلاً من أن ينتظر أن تبدأوا باللّعبة أنتم

إعطاؤه إشارات تساعده على المبادرة، مثلاً: يمكنكم التوجه إلى المكان المعتاد للّعب أو وضع صورة اللّعبة في متناوله أو القول للطفل "أريد أن ألعب" ثم إنتظاره ليقول لكم أو يقوم بحركة يعلمكم بها عن اللّعبة التي يريد البدء بها.



بعد عدة مرّات إستطاع مالك أن يربط بين المفتاح السترة والذهاب عند جدّته فاستطاع أن يتكلم عفوياً بدلاً من الترداد

- تطوير الترداد للوصول الى الكلام العفوي
- تطوير الإشارات للوصول الى التواصل بالصور
- تطوير التواصل بالصور للوصول الى التواصل الشفهي
- تطوير الكلمات للوصول الى الجمل

مساعدة الطفل على التواصل في مختلف المواقف. شجعوه على:

- الرفض والإحتجاج، مثلاً:
  - إعطاؤه شيئاً لا يحبه
  - إعطاؤه فرصة لوضع حدّ للنشاط
- إستعمال عبارات الترحيب والوداع، مثلاً:
  - إستعمال الدمى المتحركة
  - إستعمال الباب



- لفت نظركم على شيء أو شخص ما
- التعليق على شيء غير إعتيادي أو على ما يفضله

مساعدة الطفل على فهم عدد أكبر من الكلمات والجمل واتّباع الإرشادات البسيطة

- إستعمال جمل صحيحة وبسيطة لمساعدته على سماع قواعد اللغة المحكيّة وإستعمالها لاحقاً مثلاً "بدّك تاكل" بدل من "بدّك نانا"
- تسمية الأغراض، الأشخاص، الأفعال والمواقف بالطريقة الصحيحة

- إستعمال أسماء الأشخاص بعد إستعمال الضمائر. إذا إستعملتم الضمائر من دون أسماء الأشخاص يمكنه أن يعتقد أنه بإستطاعته أن يستعمل الجمل والضمائر كما يسمعها، مثلاً : يقول "بدك تتحمم" بدلاً من "بدي أتحمم"
- مساعدته على فهم أن كلّ كلمة من الجملة لها معنى خاص بها وللكلمات صلة في ما بينها ضمن الجملة:
  - يمكنكم البدء بقول كل مقطع من الجملة على حدة ثم إستعمال الكلمات بجملة متكاملة. بهذه الطريقة يستطيع أن يفهم أن لكل كلمة معنى ويمكنه إستعمالها مع كلمات أخرى، مثلاً : جملة "قعود على الكرسي". البدء بقول "كرسي" والإشارة الى الكرسي ثم قول "قعود" مع تقليد حركة الجلوس. ثم وضع يدكم "على" الكرسي لتفسير كلمة "على" ثم قول الجملة "قعود على الكرسي" ومساعدته على الجلوس على الكرسي
  - يمكنكم أيضاً البدء بقول الجملة بأكملها ثم تقسيمها

تنويع الألعاب التي تلعبونها

بالإضافة الى الألعاب التي ذكرناها بالأسلوب الأول والثاني، يمكنكم إستعمال الألعاب الرمزية بطريقة مكثفة والألعاب ذات قواعد محددة، مثلاً: لعبة اللوتو، لعبة الذاكرة



كيفية التواصل مع الأسلوب الرابع

مساعدة الطفل على تغيير طريقته بالتواصل

تبديل ترداد الكلام بكلمات خاصة بالطفل، فعندما تتحسن قدرته على الفهم يتراجع تكرار الكلام. لذلك إعطاؤه نموذجاً لما يجب أن يقوله على طريقته



والدا سامي أعطياه نموذجاً لما يجب أن يقوله

- إستعمال كلمات وجمل صحيحة ضمن الأحاديث
- إستعمال الصور للمواضيع التي لا يستطيع الطفل التعبير عنها شفهياً مثلاً: العواطف



إستعانت أم جاد بالصور لمساعدته على التعبير عن أحاسيسه

مساعدته على التواصل لعدّة أسباب: بإمكان طفلكم أن يرحّب، يعلّق على ما يراه، يلفت إنتباههكم بمناداتكم أو الإجابة على الأسئلة. الآن يجب أن يطبّق ما يفعله معكم مع أشخاص آخرين وفي مواقف جديدة. يجب مساعدته على التواصل والكلام عن مواقف لا تحدث أمامه، لذلك شجّعوه على:

- الإجابة على أسئلة تبدأ بـ "ماذا"، "من"، "حتى"، "أين"، "لماذا" و"كيف".

ليعتاد الطفل على طرح الأسئلة يمكنكم وضعها ضمن أغاني صغيرة، مثلاً:

وين الفارة؟ عم بتبرم عالجبنة بالمطبخ
وين البسينة؟ عم بتبرم عالفارة بالبيت
وين الكلب؟ عم بيبرم عالبسينة بالجنينة
وين رامي؟ رامي هون بالصالون عم بيغني

لمساعدته على الإجابة يمكنكم إعطاؤه نماذج أجوبة



إستطاعت زينة أن تعبّر عن ما قامت به بالمدرسة باتباع نموذج أخيها

- يمكنكم أيضاً مساعدته بعرض صور تتضمّن الأجوبة وعليه الإختيار
- يمكنكم أيضاً الإستفادة من الألعاب الجسديّة مثلاً تكرار السؤال "وينك؟" ضمن لعبة الغميضة والإجابة "أنت هون؟ لاء مش هون..."
- الأسئلة التي تبدأ بـ "لماذا" أو "كيف" هي الأصعب. لجعلها مفهومة يمكنكم طرح السؤال بهذه الطريقة "ليش عم بتخبّط؟" ثم إضافة هذا السؤال قبل أن يكون للطفل أية ردة فعل "أنت عم بتخبّط، أنت معصّب؟" وإنتظار جواب الطفل: يكون نعم أم لا. بهذه الطريقة تساعدونه على فهم معنى السؤال

- التحدث عن الماضي، المستقبل، المشاعر والأحاسيس
- اللّعب بألعاب التظاهر. في هذه الألعاب من المستحسن وجود الأم والأب

معاً ليظهروا للطفل ما يمكن قوله ضمن هذه الألعاب. مثلاً في لعبة بيت بيوت : يمكن للأم أن تقول للأب "شو بدك تضيّفني؟" وعلى الأب الإجابة "بدّي إسكبلك شاي" بهذه الطريقة يكون للطفل نموذج لغوي لما يستطيع أن يقوله خلال هذه اللّعبة

مساعدته على إجراء حديث. على طفلكم أن يتعلّم :

- كيف يبدأ أو ينهي الحديث
- كيف يبقى ضمن موضوع الحديث
- أن يفهم أن الآخرين لا يفهموا دائماً ما الذي يقوله وعليه في هذه الحالة تغيير الطريقة التي يتوجه بها للآخرين
- أن يطلب من الآخرين أن يوضحوا ما يقولونه له



لم يفهم أدهم كلمة مـزعوجة فكـررها للتوضيح

- كيفية مساعدة الطفل على إحترام قواعد الحديث ضمن الألعاب الإجتماعية. مثلاً في لعبة اللقّيطة، مدح طفلكم: "أنت سريع وأنا بطيئة" ثم إنتظار ردّة فعله وتعليقه على الموضوع. وإذا غيّر الطفل موضوع الحديث يمكنكم طرح عليه سؤال يعيده الى الحديث

مساعدته على تطوير قدرته على فهم الكلام

- تقسيم الجمل الطويلة
- التشديد على الكلمات المجردة (الأن - بعد...) بمرافقتها بإشارات وتكرارها في جمل مختلفة ولكن سهلة
- إذا لاحظتم أن طفلكم لم يفهم الكلام الموجّه إليه، لأنه كرّر ما تقولونه من غير تغيير أي شيء في الجملة، يمكنكم تبسيط الجملة لجعلها سهلة الفهم
- كرّروا ما يقوله الطفل بطريقة صحيحة لتصحيح الأخطاء التي يرتكبها من دون أن تطلبوا منه إعادة ما قاله



صححت أم وليد جملته بطريقة غير مباشرة

- عندما تتحدثون مع طفلكم تطرقوا للمواضيع غير الحسيّة، مثلاً:
  - كيف يتصرّف
  - كيف يتخطّى المصاعب
  - وجهة نظر الآخرين

مساعدته على التواصل بطريقة فعّالة مع أطفال آخرين

الطفل الذي يعاني من التوحّد يفضل اللعب والتواصل مع الراشدين لأن الأطفال الذين من عمره لا يجيدون التصرّف معه

- تعليم الطفل كيفية بدء اللّعبة:
  - يمكنكم إعطاء الطفل نموذجاً كلامياً بإمكانه إستعماله، مثلاً: "فيني إلعب؟" أو "بحب طابتك"
  - إذا لم يكن بإمكانه القيام بالخطوة الأولى إطلبوا من الأطفال الآخرين أن يقوموا بها
  - إذا عرض طفل آخر على طفلكم اللّعب معه ولم يكن يرغب بذلك علّموه أن يجيب بطريقة مفهومة، مثلاً "لا شكراً" أو "هلأ لاء بعدين"

- تعليم الطفل كيفية البقاء ضمن اللّعبة ليستطيع أن يحترم قواعدها مع أطفال آخرين. عندها يعمّمها لاحقاً مع الآخرين

تعليم الطفل على إنهاء اللّعبة. إعطاؤه نماذج كلامية، مثلاً: "ما بدّي

- إلعب" "هيدا كل شي لهلأ" "خلص"

الفهرس



نتمنى أن يساعدكم مضمون
هذا الكتيب على التواصل
مع طفلكم...إلى اللقاء


البنك الدولي
مشـروع التنميـة الاجتماعيـة
مجلس الإنماء والإعمار
LEBANESE AUTISM SOCIETY
الجمعية اللبنانية للأوتزم - التوحّد
برنامج بناء قدرات عائلات الأشخاص الذين يعانون من التوحّد